

وم حربصون على أن يدغموا في أنوفهم حرف النون في نهايته حتى لا يبين إلا غنة قصيرة مثلاً شبه ضعيفة كما يفعل الأصليون من الفرنسيين .

ولكنهم حين ينطقون اسم محمد أو محمود أو غيرهما من الأسماء والأعلام العربية ، لا يحرصون ولا يسيئهم أن يكون نطقهم لها على وجه خاطئ بَيْن الخطأ .

وليقرأ صديقنا الدكتور مبارك المدد الأخير من مجلة الراديو المصري فسيجد أنها كتبت اسم الصحابي الجليل «أبذر النفازي» هكذا (أبو زر) «عدد ٢٩٧ من المجلة» .

والراديو المصري هو المجلة الرسمية للاذاعة اللاسلكية المصرية ويشرف على تحريرها كاتب أدب من الطراز الأول هو الأستاذ محمد سعيد لطفي .

ولكن حين كتبت هذا عن المذيعين والمحاضرين وعن المجلة الرسمية للاذاعة المصرية نسيت أننا في مصر كنا إلى سنة واحدة نطبع جداول الجلسات لمجلس وزرائنا باللغة الفرنسية ولا نطبع باللغة العربية . . .

وبلد هذا مقدار حرصه على لفته في مجلس وزرائه ، لا يلام فيه عامل في متجر أو محاضر أو محرر مجلة على اللحن والخطأ . . . وأظن صديقنا الدكتور زكي مبارك والأستاذ محمد عبد الفتى حسن قد نسيا هذه الحقيقة من قبل حين كتبا ما كتبا . . . «محرر»

### الرسالة في سنتها التاسعة

هذه الرغمة من النظام أزمة الورقة ومواد الطباعة وارتفاع أسعارها إلى عشرة أضعاف ، مستمر الرسالة على نظام العام السابق من التفضيل والتقسيم والاهتمام مع المشتركين القراء . أما المشتركين المرد فيزدودوا الاشتراك فامعوا مغطاً أو غير مغط . ومن المقرر أنه المشتركين القراء لن يتفقوا بمزايا الاشتراك المفضل الا اذا برأوا اشتراكهم من نصف ديسمبر إلى آخر يناير سنة ١٩٤١ء ولين بعد الاويل بعد ذلك

## كلمات . . .

### تعريف

هذه «كلمات» كنت أكتبها في مجلة أسبوعية أدبية منذ سنوات ست . ثم داومت على كتابتها في جريدة «البلبل» وفي صفحاتها الأدبية والثقافية بعد ذلك بضعاً من السنين .

وهذه «الكلمات» للقصيرة التي أرجو أن يشرفني قراء «الرسالة» بقراءتها كل أسبوع لن تجاوز أن تكون نقداً لبيت قديم أو جديد من الشعر، أو إعجاباً ببيت كذلك أو أبيات من الشعر جديد أو قديم ، أو نقداً لرأى أو فكرة أو عرض من أعراض حياتنا الثقافية أو الأدبية ، إلى مثل هذه الشؤون الاجتماعية والأدبية التي هي وحي «الرسالة» ورسالتها لمصر والشرق .

\*\*\*

كتب صديقنا الدكتور زكي مبارك يملق في الرسالة على كلمة الأستاذ محمد عبد الفتى حسن بشأن «استهانة الجمهور بقواعد اللغة العربية» على حد تعبير الدكتور مبارك . وكان الموضوع الذي أثار الأستاذ عبد الفتى فنكتب ما كتب ، هو إعلان في صحيفة وجد فيه طائفة من الأغلط للشائنة .

وإذا كان الأستاذ محمد عبد الفتى يثور وينضب لأغلط وجدها في كتابة إعلان تجارى حرره عامل في متجر لم يقرأ سيويه ولم يعرف ألفية ابن مالك ولا ألفية ابن معطي ، وإذا كان الدكتور مبارك يثور وينضب لأنه وجد صديقاً له من رجال وزارة المعارف يحاضر ويلحن ، فإن هذا وذاك — إذا قيس بغيره — ليس مما ينضب ولا مما يثير .

ليست صديقنا الدكتور مبارك إلى كثير مما يذاع في الراديو المصري من المحاضرات والأحاديث ، فإنه يجد كثيرين من المحدثين وكثيرين من المحاضرين يحرصون الحرص كله على أن يكون نطقهم حين ينطقون الأسماء والأعلام الأجنبية صحيحاً سليماً ، ولا يسيئهم ولا يسوؤهم أن يكون نطقهم للعربي من الأسماء والأعلام عليلاً سقيماً . فهم حين ينطقون اسم «بستان» يحرصون على أن يضموا شفاهم على حرف الباء منه ضمماً قوياً ثم يفرجون عنها بسرعة قوية كما يفعل الفرنسيون الأصليون حين ينطقون به .